



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية: أولويات التدخلات السياسية

ورشة بناء قدرات

١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

مذكرة مفاهيمية

I. الخلفية

تتسم المنطقة العربية بإحدى أسرع معدل نمو للسكان في العالم، حيث ارتفع عدد سكانها من ١٢٣ مليون نسمة في العام ١٩٧٠ إلى أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠١٧، أي ما يوازي أكثر من ثلاثة أضعاف. هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان إلى جانب التطورات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة زادت من حدة التحديات التي تواجهها معظم البلدان العربية لتأمين حياة كريمة لشعوبها.

وتشكل التغيرات الديمغرافية التي شهدتها المنطقة العربية في الآونة الأخيرة ضغوطاً إضافية على الدول. ففي حين اتسمت المنطقة العربية بشباب سكانها، تؤدي التغيرات الديمغرافية الأخيرة إلى استمرار تضخم أعداد الشباب مع ازدياد كبير في أعداد ونسب كبار السن، مما يدفع بحكومات المنطقة إلى معالجة أولويات، قد تكون متنافسة في بعض الأحيان، لمختلف الشرائح العمرية. وستستكمل شيخوخة السكان المتوقع حصولها في المستقبل القريب في معظم البلدان العربية في وتيرة أسرع بكثير في المنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى. فمن المتوقع أن ترتفع نسبة كبار السن لتشكّل ١٥ بالمائة من إجمالي السكان في المنطقة العربية بحلول عام ٢٠٥٠، وسيفوق عددهم المئة مليون. هذا التحول السريع يترك مجالاً ضيقاً جداً للدول الأعضاء لتلبية احتياجات كبار السن في الوقت الحالي كما في المستقبل، مما يعرّض مجموعات كبيرة من كبار السن لخطر الاستبعاد والتهميش.

على الرغم من بعض التطورات السياسية الواعدة التي شهدتها الدول العربية، فإن المراجعات الإقليمية المتكررة لكل من المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، أشارت إلى ضعف فئة كبار السن وتعرضهم لخطر الإهمال. وقد أتت جائحة كوفيد ١٩ لتفاقم من تهديد رفاه كبار السن ولتسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى سياسات مترابطة وشاملة تلبي احتياجات كبار السن وأولوياتهم.

II. الأهداف

تهدف ورشة العمل هذه إلى بناء قدرات الدول العربية على إدماج أولويات وقضايا كبار السن في عملية صنع السياسات. وهي تقدم فرصة للمشاركين لتبادل المعارف والتجارب بين الدول العربية حول الوسائل، والتحديات، والدروس المستفادة في ما يتعلق بتطوير سياسات تستجيب لقضايا كبار السن.

كذلك تشكل ورشة العمل فرصة مناسبة للمباشرة في مناقشة الاستعدادات للمراجعة الوطنية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة المقرر إجراؤها في العام ٢٠٢١، إضافة إلى بناء توافق حول منهجية إجراء المراجعة في المنطقة العربية.

.III المكان والزمان

تُنظَّم الإسكوا ورشة العمل على مدى يومين في 11 و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠. ونظراً للظروف الصحية في ظل جائحة كورونا، تعقد ورشة العمل عبر الانترنت. وسيتم تزويد كافة المشاركين بالمعلومات الضرورية للولوج إلى المنصة قبل الاجتماع.

.IV تنظيم الأعمال

اليوم الأول: ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ (توقيت بيروت)

التسجيل الإلكتروني	١١:٠٠-١٠:٤٥
كلمة الترحيب - السيدة مهرباز العوضي، مديرة مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية، الإسكوا	١١:٠٥ - ١١:٠٠
جلسة تمهيدية تهدف هذه الجلسة إلى تحديد السياق العام للمناقشات من خلال تقديم لمحة موجزة عن حقوق كبار السن كما نصت عليها مختلف الأطر العالمية (ومنها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠). كما تقدم هذه الجلسة تحليلاً لأوضاع كبار السن في المنطقة العربية، وواقع تطوير السياسات، والالتزامات المدرجة في أطر العمل العالمية تجاه كبار السن. • أطر العمل العالمية وحقوق كبار السن (١٠ دقائق) - السيدة نادين شلق، مساعدة باحث، الإسكوا • إدماج قضايا كبار السن في صنع السياسات (١٠ دقائق) - السيدة سارة سلمان، المستشار الإقليمي لشؤون السكان، الإسكوا • أسئلة وأجوبة	١١:٣٥-١١:٠٥
حوار مفتوح: أولويات الدخالات السياساتية للاستجابة لأولويات وقضايا كبار السن توفّر هذه الجلسة منصةً لنقاش مفتوح بين المشاركين حول جهود الحكومات العربية لمعالجة أولويات واحتياجات كبار السن في مختلف القطاعات (الصحة، الحماية الاجتماعية، الإدماج، الخ...) <i>أسئلة توجيهية للنقاش:</i> - ما هي السياسات التي تم تطويرها لتلبية احتياجات كبار السن؟ - هل وضعت مبادرات محددة تستهدف كبار السن استجابةً لجائحة كوفيد-١٩؟	١٣:٠٠-١١:٣٥

<p>– هل تعاونتم مع منظمات غير حكومية خلال عملية صنع السياسات المتعلقة بكبار السن وتنفيذها؟</p> <p>– ما هي التحديات التي تواجهكم خلال إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات؟</p> <p>– ما هي الإصلاحات المطلوبة لمواجهة هذه التحديات؟</p> <p>ميسر الجلسة: (يحدد لاحقاً)</p>	
---	--

اليوم الثاني: 12 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ (توقيت بيروت)

تسجيل الدخول	١١:٠٠-١٠:٤٥
ملخص لآخر مراجعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة واستعراض القرار المتعلق بآلية المراجعة القادمة	١١:١٥-١١:٠٠
مناقشة عامة: التحضيرات للمراجعات الوطنية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في ٢٠٢١	١٢:٣٠- ١١:١٥
توفر هذه الجلسة منصة للمشاركين للمباشرة في مناقشة التحضيرات لمراجعة خطة العمل مدريد الدولية التي تبدأ في العام ٢٠٢١ على المستوى الوطني وفي العام ٢٠٢٢ على المستوى الإقليمي. كما ستشكل هذه الجلسة فرصة لمناقشة سبل ضمان اتباع مقاربة "المجتمع بأكمله" في عملية المراجعة على ضوء القرار المتعلق بآلية المراجعة الجديد.	
ميسر الجلسة: السيدة سارة سلمان، المستشار الإقليمي لشؤون السكان، الإسكوا	
اختتام الاجتماع: الخطوات المستقبلية	١٣:٠٠-١٢:٣٠
سيجري في هذه الجلسة تلخيص المناقشات التي حصلت في الجلسات السابقة وعرض خارطة الطريق لإجراء مراجعة خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية على المستويين الوطني والإقليمي.	

.٧ المشاركون

تستهدف ورشة العمل نقاط الاتصال المعنيين بقضايا كبار السن والذين تمت تسميتهم من قبل الدول الأعضاء. كما سيضم المشاركون ممثلين عن منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة المعنية.

.٧١ النتائج المرجوة

- رفع قدرة البلدان الأعضاء على إدماج قضايا الشيخوخة في عملية صنع السياسات في المنطقة العربية والوفاء بالتزامها بعدم إهمال أحد.
- بناء توافق حول التحضيرات للمراجعة الدورية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وهو إطار العمل العالمي الأساسي في ما يتعلق بحقوق كبار السن.